

غابو: — لقد لفتت انتباهي حفلة تناول الشاي. رأيت فيها وقاراً، وأجواء طقسية متقنة، حتى وإن كانت أقرب إلى أجواء سيدة من الكانتري كلوب مما هي إلى هذه الشخصيات. ويكفي مشهد مثل هذا لإثبات أن حدس الممثلين كان حسياً.

سينيل: — لقد لعبت معنا حفلة الشاي لعبة سيئة، لأن ديبغو يسكب الفنجان متعمداً على قميص دافيد، حتى يتمكن من جعله يخلعه ليقوم بعرضه على الشرفة كغنيمه... ولكن من الواضح أن الوقت الذي ينقضي ما بين خروجه إلى الشرفة وعودته لا يتيح له أن يكون قد غسل القميص... ويبدو، لحسن الحظ، أن المشاهدين لا يتوقفون عند هذه التفاصيل.

غابرييلا: — أنا لاحظت ذلك، ولكنني تصورت أن ديبغو اكتفى بتنظيف بقعة الشاي فقط.

غابو: — الحقيقة أنه فيلم جيد الكتابة، وجيد الإخراج، وجيد التصوير... كم أسعدتني رؤيته! لقد كان الأصدقاء يتصلون بي ليخبروني عن صحة تيتون وعن تقدم الفيلم... دون أن يدري بعضهم بأنني كنت أمضي فترة نقاهة بعد أن أجريت لي عملية جراحية.

سينيل: — إن أفضل دواء.. أفضل علاج كان يمكن لتيتون أن يحصل عليه هو الفيلم. كان يقول إنه لا يستطيع أن يسمح لنفسه بترف الموت دون أن ينهي الفيلم.

غابو: — ووفى بكلمته!

سينيل: — وهو يفكر الآن بالعودة إلى عمله، مع خوان كارلوس... وبين يديه كوميديا حول البيروقراطية بعنوان غوانتاناميرا.